ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

((The effect of using the Google classroom educational platform on the achievement of students of the Department of Educational and Psychological Sciences in the subject of measurement and evaluation))

Prof.D. Nidal M. Rashid

Khaled Waleed Nofaan

* *Corresponding author: E-mail* :
Khalednofan612@gmail.com
٠٧٧٠١٧١٥٧٨٤

Keywords:
educational platform
achievement
education

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 16 Mar. 2021
Accepted 4 Apr 2021
Available online 29 Dec 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

A B S T R A C T

The current research aims to identify the effect of using the Google classroom educational platform on the achievement of students of the Department of Educational and Psychological Sciences in the subject of measurement and evaluation. By confirming the validity of the following hypothesis:

Hypothesis: There is no statistically significant difference at a level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students studying on the Google classroom and the average scores of the control group students studying in the traditional way in the achievement test of the measurement and evaluation subject.

The researcher approved the experimental design with a randomized control group with two pre and posttests, and according to this design, a sample of students from Tikrit University / College of Education for Human Sciences / Department of Educational and Psychological Sciences / Phase Four was intentionally chosen for the academic year (2020/2021) (first semester) The research sample reached (80) students. The researcher was rewarded between the two research groups in a number of relevant variables, namely: chronological age calculated in months, the third stage average, intelligence test, gender variable, and for the two research groups. In order to conduct the experiment, the researcher prepared an achievement test as a research tool. The number of test items reached (40) items, and after data collection, analysis and statistical treatment using the statistical program (spss) the following results were shown:

.١There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students studying on the Google classroom platform and the average scores of the control group students studying in the traditional way in the achievement test for the subject of measurement and evaluation for the benefit of the experimental group.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.12.2021.22

((أثر استخدام منصة Google classroom التعليمية في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم))

أ.د. نضال مزاحم رشيد العزاوي/ جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الانسانية
خالد وليد نوفان / جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام منصة Google classroom التعليمية في

تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم. وذلك بتثبيت صحة الفرضية الصفرية الاتية :

الفرضية :لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس بمنصة Google classroom ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لمادة القياس والتقويم .

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة العشوائية ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، وعلى وفق هذا التصميم اختيرت عينة من طلبة جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / المرحلة الرابعة قصدياً، للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) (الفصل الدراسي الأول)، وقد بلغت عينة البحث (٨٠) طالباً. وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ذوات العلاقة وهي : العمر الزمني محسوباً بالشهور، ومعدل المرحلة الثالثة، واختبار الذكاء، ومتغير الجنس، ولمجموعتي البحث. ولإجراء التجربة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بوصفه أداة البحث، بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٠) فقرة ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) أظهرت النتائج الاتية:

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس بمنصة Google classroom ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لمادة القياس والتقويم ولصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

لاشك إن مادة القياس والتقويم من المواد الدراسية العلمية التي تتطلب شيئاً من الجهد العقلي وحصر الفكر والانتباه ، فضلا عن حاجتها للجانب المهاري في اداء الواجبات والتطبيقات والعمليات الحسابية فيها وتعتمد بعض موضوعاتها على الاحصاء والحساب اللذين يحتاجان الى التفكير المنطقي والعلمي والملاحظة الدقيقة للنتائج .(سليمان:٢٠١٠:٢٤). وبعد ظهور الحاجة الملحة لاستخدام منصات التعليم الالكتروني في الفترة الاخيرة التي اصبحت السمة السائدة في هذا الوقت وهو ما انعكس بدورة على العملية التعليمية حيث طرحت ادوات التكنولوجيا خدمات تعليمية جديدة وفتحت افاقا جديدة في النظم التعليمية واصبح التعليم الالكتروني صيحة عالمية تهدف لاستخدام الوسائل التكنولوجية في تحقيق التفاعل والتواصل بين المعلمين والمتعلمين بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة.(امين:٢٠٢٠:٢٧١). وفي ضوء ما تقدم تم تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي :

ما أثـر استخدام منصة Google class room التعليمية في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم

أهمية البحث

تعد التربية من الجوانب المهمة في وقتنا الحالي الذي يتصف بالتغيرات التكنولوجية والعلمية الهائلة في شتى مجالات الحياة ، فلا بد من الاهتمام بالتربية بصورة جدية وعلمية لكي تساير هذا التطور ولأن التربية تعد من الوسائل المهمة في استيعاب التطورات المتسارعة التي يمر بها عالمنا اليوم ، ويشهد العالم من حولنا كماً هائلاً من الوسائل التقنية , مما يجعل حياتنا تتغير في ضوء التطورات ، لهذا لابد للمؤسسة التعليمية ان تساير التربية العلمية وتهيئ المتعلم لمواجهة كل جديد بالإرشاد والتوجيه (نشوان : ١٩٨٩: ٣٥٢)، وتتجلّى أهميّة مادة القياس والتقويم التربوي للعمليّة التعليمية في تقديم جيل واعٍ، ومثقف، مستعد لبناء الوطن والنهوض بمستقبل الأمة، فالمربّون والمعلمون مؤثرون رئيسيّون في سير العملية التربوية، والتعليمية، وفي حياة المتعلم كذلك، لذا لا بدّ من الحرص على الآليّات، والأساليب التعليميّة المطروحة للمتعلمين، وتطويرها، وتحديثها كل فترة لتواكب روح الحداثة، والتقدّم العلمي.(دركي:٢٠١٧:٢٠٨)، وقد شهدت السنوات الأخيرة الماضية طفرة كبيرة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، فمن التعليم القائم على الكمبيوتر، إلى استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ومنها إلى التعلم الإلكتروني، فنتج عن ذلك ظهور ما يسمى بـ المنصات التعليمية.(علي:٢٠٢١:١٢٩)

إن استخدام المنصات التعليمية في عمليات التعلم ينطلق من فلسفة النظرية البنائية حيث ان جميع عمليات التعلم يجب ان تتمركز حول المتعلم فهو عنصر نشط في العملية التعليمية ويرسم من خلال تفاعله مع الأدوات المتاحة بيئة التعلم ليكون ويبني المعرفة الخاصة به .(خميس ::٢٠١٣:٨٥) ، ويرى الباحث ان بعد الثورة المعلوماتية الهائلة أصبح التحدي واضحا للعلم والمعلم من وجوب تطوير مهاراتهم وأساليبهم وطرائقهم ونماذجهم التدريسية، والمنصات التعليمية وهي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكين المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلبة إلي مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين الطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.وبذلك نجد أن للمنصات التعليمية دوراً في إكساب المتعلمين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعلم الذاتي، وتنمية مهارات التفكير لديهم وزيادة تحصيلهم وجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعليمية وإدارة الوقت. (ويكبيديا 2020)

ومن المنصات التربوية الحديثة منصة Google Classroom وهي منصة تعليمية تقدمها شركة جوجل، التي تسمح للمعلمين إنشاء الواجبات، وتقديمها للمتعلمين سواء في الدراسات الاولية او التعليم العالي. و يمكن للمعلم بعد ذلك جمع الواجبات وترتيبها، وإجراء اختبار للطلبة والتواصل معهم . (Google: 2021)

وتتيح هذه المنصة للمعلمين دمج التكنولوجيا بشكل أكبر في التعليم و الاستغناء تدريجيا عن الأوراق ، فهي وسيلة للتعاون الافتراضي والتوجيه التربوي الفعال والمتابعة الدراسية المستمرة وان هذه المنصة التعليمية تمكن المعلمين من التفاعل الفوري وهو ما يعطي إضافة نوعية للعملية التعليمية (البيان :٢٢:٢٠١٨).

ويقوم التحصيل الدراسي بدور كبير في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ولكن ليس هو المتغير الوحيد في عملية التعلم، إذ إن الهدف من هذه العملية يتأثر بعوامل وقوى مختلفة بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية، وبعضها متعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالفرد من إمكانيات(خلف الله، ٢٠١٣: ٧٦).، ان التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي يمثل الركيزة الأساسية التي تسعى الجامعات تحقيقها، إيمانا منها بأهمية الطالب وتكوينه تكوينا معرفيا ومنهجيا، وبالتالي تحقيق الجودة في التحصيل . (عمارة:٢٠١٧:٢٥١)، إن قياس مستوى التحصيل الدراسي وتقويمه للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة يعد من المسائل الأساسية والمهمة بالنسبة لعملية التعليم والتعلم، لأنه يتوقف عليها الكثير من القرارات الخاصة والعامة الفردية والجماعية، أو عدم تحقيقها والفشل فيها، وهناك العديد من المؤثرات التي تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ومن اهمها تركيز الانتباه.(هادي :٢٠١٤:١٣٧)

ويرى الباحث ان اهمية التدريس الجامعي كونه يعتبر المصنع والمنبع لقادة العملية التدريسية والتعليمية .

ومما تقدم يمكن ايجاز اهمية البحث بالاتي :

١. اهمية التربية لأنها تهتم ببناء جيل واعي ومثقف.
٢. اهمية التعليم لا نه اساس في تقدم الامم.
٣. اهمية القياس والتقويم لأنه يهتم بتحديد مستوى المتعلمين وتحقيق اهداف التعلم .
٤. اهمية المنصات الالكترونية لأنها اسلوب جديد في التعليم واحدى سمات الحداثة .
٥.

هدف البحث

يرمي البحث الحالي الى دراسة((**أثـر استخدام منصة Google classroom التعليمية على تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم**))

فرضية البحث:

وذلك بتثبيت صحة الفرضية الصفرية الاتية :

الفرضية :لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس **بمنصة Goog classroom** ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لمادة القياس والتقويم .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١- طلبة الصف الرابع/الدراسة الصباحية في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت
٢- الفصلين الاول والثاني من كتاب القياس والتقويم .
٣- الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢٠ – ٢٠٢١

تحديد المصطلحات

اولا : منصة Google classroom التعليمية

١- (إيمان إبراهيم ٢٠١٥)

فصول جوجل الدراسية بأنها مجموعة من الأدوات الإنتاجية المجانية تشمل Gmail، وتطبيق جوجل Drive، وتطبيق جوجل المستندات Docs، ويساعد هذا التطبيق على توفير بيئة تعليمية يكون المعلم فيها هو المشرف ومدير العملية حيث يتابع تلاميذه وطلابه طوال الوقت باستخدام الأجهزة اللوحية، ويستطيع متابعة واجباتهم التي يكلفهم بها بالاستعانة بالتطبيقات. (إيمان إبراهيم ٢٠١٥:١٢٩)

٢- يعرفها جرجس (٢٠١٦)

بأنها مجموعة من البرامج التي توفرها شركة Google لمستخدميها عبر شبكة الانترنت مجانا ، والتي لا تحتاج إلا امتلاك حسابا في Google مع امكانية الاتصال بالإنترنت من أي مكان

بالعالم، ويمكن من خلالها إنشاء أنواع ملفات الحاسب التي تشاركها مع متعلمين آخرين محددين مسبقا. (جرجس:٢٠١٦:٤٢٦)

ثانيا: التحصيل

١. **(اللقانيّ وعليّ:)**: "مدى استيعاب الطلبة لما حصلوا عليه من خبرات معينة خلال مقرر دراسيّ , ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض" . (اللقانيّ, وعليّ, ١٩٩٩ : ٥٨)

٢. يعرفه الشمري"مقدار معرفة ما امتلكهُ المتعلم من مادة دراسية معينة على وفق أهداف معينة وفي مدة زمنية معينة". (الشمريّ, ٢٠٠٣: ٣٢٤)

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول الاطار النظرية:

أولاً : التعليم الالكتروني

إن عالمنا المعاصر يعيش واقعة تبدو فيه هيمنة تكنولوجيا المعلومات على مجالات الحياة كافة وحيثما يكون هناك جديد يهتم التربويون الاستفادة منه في منظومة التعليم والتعلم في إدارة المؤسسة التعليمية فكان من الطبيعي أن يركز هؤلاء التربويون على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير هذه المؤسسة فالتطور الهائل في وسائل الاتصال والمعلومات أدى إلى توسع سبل التعليم والتعلم ونرى أننا بصدد صيغ تعليمية جديدة، هذه الصيغ لا تقوم على أساس الصورة والنص المكتوب فحسب وإنما تتجاوز ذلك إلى تقنيات الحوار المباشر والنقل الحي ولقد أدت هذه التطورات إلى استحداث صيغ جديدة من التعليم عن بعد عرفت بأسماء متعددة مثل التعليم الإلكتروني.(عامر :٧: ٢٠١٥)

المنصات التعليمية

فرضت التطورات التكنولوجية والمعلوماتية نفسها على جميع مناحي الحياة مما جعل العالم كأنه قرية صغيرة، وقد هيمنت هذه التطورات على الواقع التعليمي في العالم أجمع من خلال استغلال التصميمات الحديثة في تسهيل العملية التعليمية عن طريق استخدام هذه التصميمات في التدريس وعلى مدار العقود الماضية تم استخدام العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية في التدريس بدءاً من الحاسوب ببرمجياته البسيطة مروراً بالتعلم الالكتروني والتعليم المدمج والفصول الافتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة والتي أثبت في معظمها فاعليتها في التعليم.(عبد المنعم ٢٠١٦-١٣٦)، ان استخدام المنصات

التعليمية في عمليات التعلم ينطلق من فلسفة النظرية البنائية حيث ان جميع عمليات التعلم يجب ان تتمركز حول المتعلم فهو عنصر نشط في العملية التعليمية ويرسم من خلال تفاعله مع الأدوات المتاحة بيئة التعلم ليكون ويبني المعرفة الخاصة به .(سيف٢٠١٨-٣٠٢)، بذلك نجد أن للمنصات التعليمية دوراً في إكساب المتعلمين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعلم الذاتي، وتنمية التفكير الإبداعي وجعل المتعلم أكثر تحكماً في العملية التعليمية وإدارة الوقت. ، ويجب أن لا يكون نظام التعليم مقتصراً على نمط التدريس التقليدي داخل قاعات الدراسة، بل لا بد من توظيف التطورات اللازمة لنجاح الأفراد في الحياة الاجتماعية في عصر ثورة المعارف.(بسيوني٢٠٠٧-١٨١) ، ومن هنا تأتي أهمية المنصات التعليمية الالكترونية فهي توفر سهولة الحصول على المعلومة مع عدم انخفاض قيمتها المعرفية، إضافة إلى أنها توفر المال والوقت كما تبتعد عن الجمود وتكسر الملل بإضفاء أساليب ممتعة ومشجعة.

منصة جوجل كلاس روم التعليمية

كان عام ١٩٩٥ عام ولادة (Google) في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية على يد الأري بيدج (Larrylage) وسيرجي برين (Sergey Brin) طالبي الدكتوراه، وقد بدأت الفكرة لديهم بإنشاء محرك بحث يستخدم الروابط ويحدد أهمية الصفحات ويظهرها على الشاشة بناء على أهميتها، وأطلق على أول محرك بحث أسم باكروب (Backruh)، وبعد فترة غير الباحثان الاسم إلى جوجل فيو وكانت فكرة التطبيق تنظيم المعلومات في العالم وجعلها في متناول الجميع بشكل مفيد وسلس .كون شركة (Google) قائمة بالأساس على البحث العلمي، وكانت وليدة أبحاث طلبة جامعيين، وهدف الشركة الرئيسي تقديم المعلومات إلى محتاجيها كافة، فقد أخذت على عاتقها السير في مجال التعليم وتقديم الحلول والتطبيقات التي من نشأتها في المؤسسات التعليمية بتطبيقات تدعم العملية التعليمية، خصوصا بعد دخول التعلم الإلكتروني حيز التطبيق الفعلي واعتماده من مختلف المؤسسات التعليمية وللمراحل جميعها ،ومن هنا قامت شركة (Google) بإنتاج ما يزيد على خمسة عشر تطبيقا خاصا بالعملية التعليمية. وتسهيل على مستخدمي تطبيقات الشركة ،وقد ضمت الشركة هذه التطبيقات في تطبيق باسم G Suite يقوم على تقديم عمليات إدارة العمليات جميعها من خلال هذه البوابة حيث يستطيع مدير النظام إنشاء الحسابات والتحكم في جميع الأعمال.(العمور واخرون٢٠١٦-١٤٦)

وبعد اتساع رقعة التعلم الإلكتروني وتسابق المؤسسات التعليمية في اعتماده وبحثها عن أنظمة وتطبيقات من شأنها إدارة عملية التعلم، ظهرت الكثير من التطبيقات الخاصة بإدارة التعلم الإلكتروني، مما جعل شركة تنشأ تطبيقا خاصا بإدارة التعلم أطلقت عليه (oogle ClassroomG) وذلك في أيار من عام ٢٠١٤ وهو عبارة عن تطبيق للمؤسسات والأفراد يعمل على تجميع مجموعة من التطبيقات في واجهة واحدة، ومن خلال تجربته تبين للشركة توجه المؤسسات التعليمية إلى الإفادة من خدمات هذه التطبيقات في العمليات التعليمية، ومن هنا كانت ولادة تطبيق GC في عام ٢٠١٤، وهو عبارة عن تطبيق ممكن

أن نطلق عليه اسم منصة تعليمية يتيح المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها إمكانية إدارة العملية التعليمية في مؤسساتها بحيث يتم تسجيل الفصول الدراسية وتحميل المواد التعليمية وإجراء جميع العلميات الخاصة بمتابعة الفصول الدراسية والمتعلمين، ويمكن المعلم من استخدام النظام باستقلالية ويحمل المادة العلمية والامتحانات القصيرة ويتواصل الطلبة بشكل مباشر ويتيح المجال للمتعلمين الولوج إلى فصولهم باستقلالية وإجراء امتحاناتهم والتواصل مع معلميهم أو مع زملائهم بشكل جماعي أو على شكل أفراد، ويتم ذلك من خلال الإنترنت، وكانت الشركة تفرض على الشخص الراغب في استخدامه أن يكون لديه حساب يمتلك حساب بريد الكتروني على Gmail). (خميس٢٠١٩-٤٣٥)

التحصيل:

التحصيل لغة، مشتق من الفعل حصّل أي حصل عليه أو جمعه، أما اصطلاحا، فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، و غالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فنقول تحصيل دراسي.

ان التحصيل الدراسي بحدّ ذاته قضيةٌ تحتاج منّا الوقوف عليها من زوايا عدّة ، كونه ذا أبعاد مهمة تعطينا مؤشرات واضحة على مستقبل الدارسين .

ولقد زاد في الوقت الحاضر الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تناولت البحث في أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من العوامل الأخرى في التحصيل الدراسي فبدأ الباحثون التربويون والنفسيون وعلماء الاجتماع بالبحث في الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطلبة ، لمعالجة المشكلات التي تنجم عنها ومحاولة تجاوزها ، والتكيف مع الظروف التي تطرأ على العملية التربوية لرفع مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية. ويعتبر التحصيل الدراسي جانباً من جوانب كثيرة يظهر فيها دور المجتمع والأسرة واهتمامها وخاصة عندما تكون ذات مستوى تعليمي معين .

كما أن احد سمات نواتج التعليم في البلدان العربية هو تدني التحصيل المعرفي بمعناه الشامل. ومن هنا فان ظاهرة القصور الدراسي- والذي نتجت عنه إعادة الصفوف و الانقطاع عن التعليم...- من أكثر المشكلات التعليمية التي يعاني منها التعليم العربي كما ورد في التقرير الإحصائي لمنظمة اليونسيف أن عدد التلاميذ المعيدين للصف الدراسي بلغ عام ١٩٩٥ في عشر دول عربية ١,٠٣٦,١١٠ وهذا ينم عن تدن في نوعية التعليم حيث تشير اغلب الدراسات أن هذا التدني في مستوى التحصيل الدراسي على مستوى التعليم يعود لعدد من العوامل, ولكن أهم هذه العوامل هي العوامل الاجتماعية والتي لم تعطَ حقها في دراساتنا التربوية.

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي كالعوامل الشخصية والعوامل البيئية وهي كالتالي:

أولاً: العوامل الشخصية: تتمثل العوامل الشخصية في القدرات العقلية كالقدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة والحالة المزاجية الخاصة به وطرق تفكيره وما إلى ذلك، والصحة الجسمانية كالحالة الصحية والتغذية والعاهات التي لدى الطفل والتي تحتاج إلى رعاية خاصة، والحالة النفسية والانفعالية الخاصة بالشخص لأنها مرتبطة أساساً بتوافق الطفل مع نفسه والآخرين بمعنى تكيفه الذاتي، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية التي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي.

ثانياً: العوامل البيئية: تتمثل العوامل البيئية في البيئة المدرسية وتعامل المعلمين مع الطلاب والتلاميذ مع بعضهم البعض والمناهج والأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى البيئة الأسرية والمتمثلة في الوالدين بمعنى المستوى الثقافي للأسرة والجو الأسري فإما هو جو مشحون بالتفاهم والاحترام والحب فينشأ الطالب في و نفسي سليم أو العكس مما يؤثر على تحصيله الدراسي وتعامله مع الآخرين.

المحور الثاني : الدراسات السابقة

<u>الدراسات المتعلقة بالمنصات الالكترونية</u>

١. دراسة العمور واخرون (٢٠١٦) :

أجريت الدراسة في فلسطين قضاء النقب، هدفت إلى معرفة (فاعلية برنامج غرفة جوجل الصفية على اكتساب المفاهيم العلمية الاحيائية في وحدة الدم عند طلبة الصف العاشر في قضاء النقب في فلسطين) اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم توزيعهم على مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (٦٣) طالبا وطالبة درسوا باستخدام غرفة جوجل الصفية ، ومجموعة ضابطة تكونت من (٦٩) طالبا وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، كافئ الباحث بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية: (درجات طلاب عينة البحث للعام السابق ،مستوى الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور، ، التحصيل الدراسي للوالدين)

ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث اختبار اكتساب المفاهيم ، وتم جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبـــار (t- test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام غرفة جوجل الصفية ، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم ، ولصالح المجموعة التجريبية .

٢. دراسة غانم (٢٠١٦) :

أُجريت الدراسة في فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية ، وهدفت إلى معرفة (أثر استخدام تطبيقات جوجل في تنمية اكتساب طلبة الصف السادس في محافظة طولكرم للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو تقبل التكنولوجيا)، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم توزعهم على مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (٧٠) طالبا درسوا بتطبيقات جوجل ، ومجموعة ضابطة تكونت من (٧٠) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية، درجات طلاب عينة البحث للعام السابق ، كافئ الباحث بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية: (درجات طلاب عينة البحث للعام السابق ،مستوى الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور، ، التحصيل الدراسي للوالدين) ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث اختبار تحصيلي ومقياسا للاتجاهات نحو تقبل التكنولوجيا ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (t– test) ومعامل بيرسون .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، في اختبار التحصيل ومقياس الاتجاهات نحو تقبل التكنولوجيا ولصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالتحصيل في مادة القياس والتقويم:

١. دراسة الموسوي (٢٠١٥):

أجريت الدراسة في العراق، جامعة ميسان، هدفت إلى معرفة(أثر استعمال انموذج دورة التعلم في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية في مادة القياس والتقويم) اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم توزيعهم على مجموعتين، المجموعة التجريبية تكونت من (٥٠) طالبا درسوا مادة القياس والتقويم بانموذج دورة التعلم ، والمجموعة الضابطة تكونت من (٥٠) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية، وتمت المكافئة بين مجموعتي البحث بالمتغيرات التالية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مقياس الذكاء) ، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث اختبار التحصيل البعدي، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

١. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية درسوا مادة القياس والتقويم بانموذج دورة التعلم ، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة القياس والتقويم بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة بلبل (٢٠١٥) :

أجريت الدراسة في العراق، جامعة ميسان، هدفت إلى معرفة(اثر العصف الذهني في التحصيل لمادة القياس والتقويم وحب الاستطلاع العلمي لدى طلبة قسمي التاريخ والجغرافية) اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٨) طالبا وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم توزيعهم على مجموعتين، المجموعة التجريبية تكونت من (٣٤) طالبا درسوا مادة القياس والتقويم باستخدام استراتيجية العصف الذهني ، والمجموعة الضابطة تكونت من (٣٤) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية، وتمت المكافئة بين مجموعتي البحث بالمتغيرات التالية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مقياس الذكاء) ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث اختبار التحصيل البعدي، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (.spss).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

١. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القياس والتقويم باستراتيجية العصف الذهني ، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة القياس والتقويم بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضا لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث منهج البحث المتبع، والتصميم التجريبي، ومجتمع البحث وعينته، وتكافؤ المجموعتين، وضبط المتغيرات الدخيلة، وتحليل المحتوى ، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وأداتا البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات ، وسوف يتناول الباحث بالتفصيل على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث Albrecht of Research:

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه مناسب للبحث ويحقق أهدافه، والتوصل إلى نتائج صادقة لمتغير البحث الحالي ،ويعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة لأنه يتمتع بمجموعة من الخصائص والمميزات .

ثانيا : التصميم التجريبي

ولما كان هدف البحث الحالي التعرف على **(أثـــر استخدام منصــة Google class room التعليمية في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم** ومن خلال ما سبق فقد اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي كونه مناسباً للبحث ويحقق أهدافه، وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين. الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي.

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي(المتغير التابع)
التجريبية	**منصة Google class التعليمية room**	• اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل (١)

التصميم التجريبي

ويقصد (بالمجموعة التجريبية) المجموعة التي درس طلابها مادة القياس والتقويم التربوي باستعمال **منصــة Google class room** التعليمية .ويقصد (بالمجموعة الضابطة) المجموعة التي تدرس طلابها مادة القياس والتقويم التربوي بالطريقة الاعتيادية.

ويقصد **(بالتحصيل)** هو المتغير التابع الأول الذي يقاس بواسطة الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحث لمعرفة التي حصل عليها الطلاب في المادة الدراسية في نهاية التجربة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

تحديد مجتمع البحث:

وقد تم تحدد مجتمع هذا البحث طلبة الصف الرابع/الدراسة الصباحية في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

جدول (١)

يبين عدد الطلاب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	العدد		
		قبل الاستبعاد	استبعاد الراسبون	بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٤١	–	٤١
الضابطة	ب	٤٠	١	٣٩
المجموع		٨١	١	٨٠

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على إجراء تكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ،وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.

٢. معدل العام للعام الماضي للصف الثالث.

٣.الجنس

٤- اختبار الذكاء

إعداد الاختبار التحصيلي :

الاختبارات التحصيلية تستعمل بشكل واسع في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية(الحيلة،١٩٩٩: ٤٠٧) ويتطلب البحث الحالي إعداد اختباراً لقياس تحصيل طلاب عينة البحث في مادة القياس والتقويم ، وذلك لأن الاختبارات التحصيلية من أكثر الوسائل المستعملة في قياس تحصيل الطلاب، وهي الاداة التي تبين مدى تحقيق المادة الدراسية للأهداف المرسومة لها، ولعدم وجود اختباراً تحصيلياً جاهز في مادة القياس والتقويم ومناسب للدراسة الحالية يتوافر فيه الصدق والثبات والشمولية في المنهج المقرر تدريسه ، لذا أعدَ الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً في ذلك على محتوى المادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، ومتسما بالصدق والثبات، ويتلاءم مع مستوى عينة البحث وملحق(**) يوضح الاختبار بالصيغة التقليدية للمجموعة الضابطة وملحق (*) يبن الاختبار بالصيغة الالكترونية للمجموعة التجريبية باستخدام (Google form) وقد مر هذا الاختبار بخطوات عدة سبقت تطبيقه منها:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

ان هدف الاختبار التحصيلي هو قياس اثر منصة Google classroom التعليمية في تحصيل طلاب(عينة البحث) الذي تضمنته الموضوعات المختارة من مادة القياس والتقويم المقررة لطلاب المرحلة الرابعة.

٢. ابعاد الاختبار:

التزم الباحث بقياس مستويات تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (لمناسبتها لمستوى المرحلة الجامعية).

٣. اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) :

ان الخريطة الاختبارية من المتطلبات الاساسية والاولى في اعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الاساسية للمادة والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وتحسب اوزان اهمية كل منها، فضلا على أن هذا الاجراء من متطلبات صدق المحتوى.(عودة ،١٩٨٥: ١٥٢)

وعرض هذه الخريطة على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، ملحق(**) وفي ضوء ملاحظاتهم القيمة اجرى الباحث عدداً من التعديلات عليها وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق والجدول (٩) يوضح ذلك.

وعليه اعد الباحث جدول مواصفات تمثلت فيه موضوعات مادة القياس والتقويم للفصل الدراسي الاول والاهداف السلوكية للمستويات الستة ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم وثم حساب اوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد الصفحات.

جدول(٢)

الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

الفصول	عدد الصفحات	وزن المحتوى	معرفة ٣٨%	فهم ٢٤%	تطبيق ١٣%	تحليل ٠.٠٧%	تركيب ٠.٠٥%	تقويم ١١%	مجموع ١٠٠%
الأول	٦٢	٥٤%	٨	٥	٣	٢	١	٢	٢٢
الثاني	٦٣	٤٦%	٨	٤	٢	١	١	٣	١٨
المجموع		١٠٠%	١٦	٩	٥	٣	٢	٥	٤٠ سؤال

. تحديد نوع الفقرات:

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مؤلفاً من اربعون فقرة، من نوع الأسئلة(الموضوعية)، وتكونت الأسئلة الموضوعية بصيغة اختيار من متعدد رباعي البدائل، ملحق(*).

٥. صدق الاختبار:

ان الصدق من الشروط الأساسية التي يجب أن توفرها في اداة البحث ويعد الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما نريد أن نقيسه به .(الرشيدي ، ٢٠٠٠: ١٦٧)

وقد اعتمد الباحث على(صدق المحتوى) للاختبار الذي اعده ويقصد بصدق المحتوى فهو دراسة محتوى الاختبار وتفحص فقراته المختلفة للتثبت مما إذا كان الاختبار يمثل الموضوع المراد قياسه(ابو حطب واخرون ،١٩٨٧: ١٣٤)

وتحقق الباحث من مناسبته للأهداف السلوكية التي صمم من أجل تحقيقها، فقد عرضه الباحث على مجموعة من الخبراء ملحق(**) لاستطلاع آرائهم فيه وبيان مدى صلاحيتها، وملاءمتها لفقراته للأهداف السلوكية التي وضعت لقياسه والمستويات التي تقيسها، وسلامة صياغتها وفي ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم عدل صياغة عدد من الفقرات، واماكن استبعاد الفقرة أو بقائها فقد استعمل الباحث لهذا الغرض النسبة المئوية معيارا لقبول الفقرة وحصل على نسبة اتفاق تزيد على(٨٠ %) علماً أن الخبراء أجمعوا على صلاحية الفقرات كلها، وبذلك أصبحت الفقرات الاختبارية جميعها صالحة لقياس التحصيل البعدي لطلاب عينة البحث ملحق (*) .

٦. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيل:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات / جامعة تكريت قسم العلوم التربوية والنفسية ملحق(٢٠)، علماً أن هذه العينة قد درست الموضوعات نفسها التي درستها عينة البحث، ولغرض التوصل إلى معرفة الوقت المستغرق للإجابة توصل الباحث إلى تحديد الزمن المناسب للاختبار وذلك من خلال تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع طالبة (٤٠) دقيقة، والزمن الذي استغرقه أبطأ طالبة(٥٠) دقيقة ومن ثم حساب زمن الاختبار، وكان الوقت المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات (٤٥) دقيقة.

٧. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبارات :

بعد تصحيح استجابات طلاب العينة الاستطلاعية رتب الباحث درجاتهم تنازلياً وقسمهم إلى فئتين عليا(٢٧%) ودنيا(٢٧%) بواقع (٢٧) طالباً في كل فئة (لان عدد المفحوصين هو ١٠٠طالبة). وذلك لاستخراج مستوى صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة وكما مبين على النحو الآتي:

أ. معامل صعوبة الفقرة:

إن تحديد مستوى صعوبة كل مفردة من مفردات الاختبار يعد ضروريا لأنه يبين كيفية أداء الطالب في المهمة التي تقيسها المفردة، وكذلك المستوى العام لأداء طلبة صف معين في كل مفردة من مفردات الاختبار, وكذلك يساعد في التعرف على المفردات التي تكون في غاية الصعوبة أو السهولة(علام،٢٠٠٦: ١٣٣), لذلك يتم حذف الفقرات التي تتميز بمؤشر صعوبة عالٍ أو مؤشر صعوبة منخفض وإبقاء الفقرات ذات نسب الصعوبة المقبولة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث معادلة مستوى السهولة للفقرة وتبين أن مستوى سهولة الفقرات تتراوح بين (٠.٢٨ –٠.٨٠) لجميع فقرات الاختبار وكما موضح في الملحق (**), وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت

صعوبتها تتراوح بين (٠.٢٠ – ٠.٨٠)(الكبيسي،٢٠١٠: ٢٧٤) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.

ب. القوة التمييزية للفقرات :

يعد معامل تمييز الفقرة من الصفات الأساسية في تحليل الفقرات فهو يساعد في تحديد قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي التحصيل المتدني والطلبة ذوي التحصيل العالي(النبهان، ٢٠٠٤ :١٩٥) إذ إن التمييز العالي للفقرات يجعل فقرات الاختبار جيدة.(Ebel,1972:392) فقد استخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات وقد اتخذ نسبة (٠.٢٥) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر كما موضح في ملحق (**) فوجد أنها تراوحت بين (٠.٢٨ – ٠.٧٧) المعيار الممكن استعماله للحكم على معامل التمييز المقبول للفقرة فهو حذف الفقرة التي يكون معامل تمييزها سالبا، والفقرات التي يتراوح معامل تمييزها بين (صفر –٠.١٩) تعد ضعيفة وتحذف ، والفقرة التي معامل تمييزها (٠.٢٠– ٠.٣٩) مقبولة ، والفقرة التي معامل تمييزها اعلى من (٠.٣٩) تعد فقرة جيدة .(الزاملي وآخرون, ٢٠٠٩: ٣٧٤) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث قوتها التمييزية وكما موضح في الملحق (**١٥).

ج. فعالية البدائل الخاطئة:

إن الغرض من ايجاد فعالية البدائل الخاطئة، وجود بدائل في الاختبار تجذب الطلاب الذين لا يعرفون الاجابات الصحيحة إليها من بين طلاب المجموعتين العليا والدنيا، وعندما يكون عددهم في المجموعة الدنيا أكبر من عددهم في المجموعة العليا يعد البديل فعالاً.(العزاوي، ٢٠٠٧: ٨٣)

ولتحقق من فعالية البدائل الخاطئة حلل الباحث استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة, وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات إلى أنها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة مما يستدعي إبقاءها كما هي بدون تغيير. وكما موضح في الملحق (**١٥).

د. **ثبات الاختبار:**

الثبات يعني مقدار الثقة التي تمنح للاختبار للاعتماد عليه.(عمر، واخرون، ٢٠١٠: ٢١٥) وقد اعتمد الباحث على معادلة إلفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (٤٠) فقرة ملحق(**).

ـ الصورة النهائية للاختبار التحصيلي:

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، اصبح الاختبار بصورته النهائية، ويتكون من (٤٠) فقرة من الاختبار الموضوعي اختيار من متعدد رباعي البدائل مقترنا بتعليمات الاختبار ،كما موضح في ا

الفصل الرابع

عرض النَتَائِج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ، وتفسيرها لمعرفة أثر منصة Google classroomالتعليمية في تحصيل طلبة المرحلة الرابعة / قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم ،ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضيات البحث.

أولاً : عرض النتائج Presentation of the results :

١. التحقق من فرضية البحث التي تنص على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام **منصة Googleclassroom**، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة القياس والتقويم .

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في متغير التحصيل ، ومن ثم استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٣) يوضح ذلك و يبين درجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤١	٢٩.٤٣٥	٤.١٧٧	٧٨	٣.١١٧	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٣٩	٢٦.٨٢٩	٤.٧٤٦				

ومن خلال الاطلاع على الجدول (٣) يلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٩.٤٣٥) ،وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٦.٨٢٩) ،وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٤.١٧٧) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٤.٧٤٦) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل الباحث الاختبار التائي(T-TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلاله الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ إن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٣.١١٧) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) ودرجة حرية (٧٨) وهذا يعني وجود فرق ذي دلاله احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وبذلك تتفق هذه الدراسة الى ما توصلت اليه دراسة كل من و التي دلت على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام **منصة Googleclassroom.**

ثانياً: تفسير النتائج Explanation Of The Results :

تفسير النتيجة المتعلقة بالتحصيل:

أظهرت النتائج التي توصل إليها الباحث، أن التدريس باستخدام منصة **Google classroom** في مادة القياس والتقويم يؤثر إيجابياً في تحصيل طلاب المرحلة الرابعة، اذ تفوقت هذه الطريقة على الطريقة الاعتيادية، ويعزو الباحث ذلك إلى عدة أسباب أهمها ما يأتي:

إن **منصة Googleclassroom** قد أثرت وبصورة ايجابية على المجموعة التجريبية والسبب في فاعلية هذه الاستراتيجية تعطي الحرية للطلاب في حل مشكلاتهم بأسلوب تعاوني، حيث يتفاعل فيها الجميع من أجل تقديم نتائج أو حلول للمشكلة المطروحة، وقد أشارت العديد من الادبياتً التي أهتمت بهذا الموضوع إلى أن هذه الطريقة تحول مركز العملية التعليمية من المدرس إلى الطلاب ويبقى دور المدرس التوجيه والاشراف، وتساعد هذه المنصة التعليمية الطلاب الاعتماد على النفس من خلال استحضار المعلومات والإبقاء عليها لمدة أطول، لأن الطلاب يتوصلون إليها بأنفسهم، وشجعت م**نصة Googleclassroom** التفاعل التعاوني داخل غرفة الصف الافتراضي وبهذا تتفق مع ما ركزت عليه التربية الحديثة من جعل المتعلم محور العملية التعليمية ،وكذلك تعمل المنصة على زرع الثقة في نفوس الطلاب، وتمنحهم المزيد من الاحترام، وتلائم هذه الاستراتيجية في تدريس طلاب المرحلة الإعدادية، لما يتمتع به طلاب هذه المرحلة من نضج فكري، وعقلي متقدم.

ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج الآتي :

١. إمكانية تطبيق التدريس باستخدام المنصة التعليمية Google classroomعلى طلبة المرحلة الرابعة / قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم.

٢. إن المنصة التعليمية Google classroom .أثبتت فاعليتها وقد أدت إلى نتائج ايجابية في تحصيل طلبة المرحلة الرابعة / قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم.

٣. فاعلية المنصة التعليمية Google classroom في تنمية اليقظة الذهنية لطلبة المرحلة الرابعة / قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة القياس والتقويم.

رابعاً: التوصيات Recommendations:

في ضوء نتائج هذه البحث يوصي الباحث بالآتي :

١. ضرورة توجيه تدريسي مادة القياس والتقويم إلى عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية في التدريس، والتركيز على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة والإلكترونية ، واستخدام المنصات التعليمية ومنها منصة **Googleclassroom**.

٢. اعتماد منصة **Googleclassroom** في تدريس مادة القياس والتقويم لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية.

٣. عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية لتطوير اداء التدريسيين على تطبيق استراتيجيات التعلم الالكتروني وتفعيل التدريس عبر المنصات ومنها منصة **Googleclassroom**.

٤. التأكيد على التدريسين وخاصة تدريسي مادة القياس والتقويم على تنمية الامور التي تدعل الطلبة في حالة يقظة ذهنية عالية .

خامساً: المقترحات Suggestions:

استكمالاً لهذه البحث يقترح الباحث إجراء دراسات أخرى كما يأتي:

١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر استخدام منصة **Googleclassroom** في تحصيل طلبة المرحلة الرابعة لمادة القياس والتقويم في الاقسام الاخرى من كليات التربية .

٢. إجراء دراسة لمعرفة اثر استخدام منصة **Googleclassroom** في مواد اخرى ومراحل دراسية مختلفة.

Sources-:

1 .Abu Hatab, Fouad and others (1987). Psychological evaluation, 3rd ed., The Anglo Library, Cairo, Egypt.

2 .The Resourcefulness, Muhammad Mahmoud (1999). Instructional Design (Theory and Practice) i 1, Maisarah House for Publishing, Printing and Distribution, Amman, Jordan.

3.Al-Rashidi, Salih Bashir (2000). Educational Research Methods: A Simplified Applied View, First Edition, Dar Al-Kitab Al-Hadith.

.٤Al-Azzawi, Rahim Yunus Crowe (2007). Al-Manhal in Educational Sciences: Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st Edition, Dijlah House for Publishing and Distribution, Amman.

5 .Allam, Salah al-Din Mahmoud (2006). Educational and psychological tests and standards, first edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

6 .Alian, Rabhi Mustafa (2008). Methods of scientific research and its applications in planning and management, First Edition, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

7 .Omar, Mahmoud Ahmed and others (2010). Psychological and Educational Measurement, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

8 .Odeh, Ahmed Salman (1985). Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 3rd Edition, The National Press, Yarmouk University, Amman, Jordan

9 .Al-Kubaisi, Waheeb Majeed (2010). Applied Statistics in Social Sciences, 1st Edition, Egypt Foundation for Iraqi Book, Baghdad, Iraq.

10 .Gerges, Marianne Milad Mansour (2016). The effectiveness of a program based on communicative theory using some interactive Google applications in developing some digital skills and engaging in education among students of the Faculty of Education, Assiut University, Journal of Arab Studies in Education and Psychology Issue (70), Arab Educators Association, Arab Republic of Egypt.

11 .Khamis, Mohamed Attia (2013). Educational Theory and Research in Learning Technology, First Edition, Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

12 .Bassiouni, Abdel Hamid (2007). E-learning and mobile learning, 1st ed., Dar Al-Kotob Al-Alamiya for Publishing and Distribution, Giza, Egypt.

13 .Abdul-Raouf, Amer Tariq (2015). E-Learning and Virtual Education Contemporary Global Trends I 1, The Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt.

14 .Abdel-Naim, Radwan (2016). Educational platforms, "educational courses available via the Internet, First Edition, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution, Arab Republic of Egypt".

15 .Seif, Asmaa Abdel Nasser (2018). The effectiveness of the EDMODO electronic platforms environment based on educational pillars in developing the skills of engaging in education and electronic interaction among educational technology students at the Faculty of Specific Education (Unpublished Master Thesis, Fayoum University, Egypt(

16 .Al-Amour, Yusef Suleiman and others (2016). The Effectiveness of the Google Classroom Program on Acquiring Biological Scientific Concepts in the Blood Unit of Tenth Grade Students in the Negev District Published research, Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue (24), Gaza University, Palestine.

17 .Wael, Samah Muhammad Ibrahim (2019). The effectiveness of educational Google applications on developing digital skills and self-efficacy among students and teachers, research published in the Arab Journal of Specific Education, Issue (7), the Arab Foundation for Education, Science and Literature, Egypt.

18 .Suleiman, Amin Ali Muhammad (2010). Measurement and Evaluation in Human Sciences, 1st Edition, Dar Al-Kotob Al-Hadith for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

19 .Drake, Iman (2017). Measurement and evaluation and a course in the educational process, Al-Sarraj magazine in education and community issues issue (1), Algeria.

20 .Al-Mousawi, Najm Abdullah Ghaly and others (2015). The effect of using the learning cycle model on achievement and retention among students of the Department of Arabic Language in the College of Education in the subject of measurement and evaluation, Maysan Research Journal, Volume (11) Issue (2), Maysan University, Iraq.

21 .Amin, Rosa Ahmed and others (2020). The Role of the E-Learning Management System, Google Classroom, to Solve Problems Related to Traditional Learning, The Secret of Raya for Human Studies, Volume 16, Issue 63, Iraq

22. Ali, Muhammad Ahmad (2021). E-Learning Technology and Total Quality Requirements, Dar Al Fikr University, Alexandria, Arab Republic of Egypt.

23 .Hadi, Maryam Mahdi (2014). The effect of using the (sq3r) strategy on the literary achievement of fifth-grade students in the subject of geography, Journal of the College of Human Education, Issue 105, University of Babylon, Iraq.

24 .Ghanem, Munji Azmi Mahmoud (2016). The Effect of Using Google Applications in the Development of Sixth-Grade Students' Acquisition in Public Schools in Tulkarm Governorate of Scientific Concepts and Their Attitudes Toward Acceptance of Technology, Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.